



صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

الحبس

٢٧ صفر ١٣٤٦

٢٥ أغسطس ١٩٢٧

حسن مني النجاني

المراسلات ترسل باسم صاحبها

تصدر يوم الخميس موقتا

تدبر للاشتراك في الصحيفة الزاوية

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

النور

يافا - فلسطين

جريدة الجزيرة

رابندرانات تاجور

وشعره وفلسفته

بقلم الأستاذ جميل صدقي الزهاوي

« بحث شاعر العراق وفيلسوفها جميل افندي صدقي الزهاوي هذه الكلمة التي جماعته تاجور تلبية للتعليم في ابداء رايه في شام الهند وفلسفته وقد خصوا اجبره بشعرها آمين من بقية كتاب العرب المبادرة الى اوصال ردودهم السائدة » اننا لم نلم باللفظة التي ينظم فيها شعره رابندرانات تاجور - البغدادية - ولا الانجليزية التي ترجم اليها منه فلا نستطيع ان اوفي حق الموضوع الذي اكتب فيه . وكل ما قرأته له هو نصف شمسية مترجمة الى العربية هنا وهناك وقد علمت منها انه شاعر الهند المعبري وثايف من نوابغ الشرق يستهوى بشعره الذين قد سخطوا على الحقيقة المادية لما في عاقبتها من بأس وحرمان فاخذوا ينشدون الحقيقة في جانب الخيال السريع الانطباع على آمال النفوس والميل لظلمات الى النور والقادر على جعله ساطعا كما تفعل العنسة المكبرة ومحلله كما يفعل الموشور الى الوان جميلة تاخذهم بسحرها . لا ريب في ان شعر تاجور بلاء بالدين ويحرك اوتار النفس من الذين يرون الحياة منزوعة من جو ممثلي لا بما فيه من موسيقى تنبه في النفوس مارق من الاشجان كأن الامال تنذب ضياعها والنفس نحن الى ربيع سعادتها الاولى تلك التي فارقتها معهودة . وقد رايت شعره مشبها بصوفيته او فلسفته وصوفيته او فلسفته مادة شعره ورايت الخيال الذي يشغله مضطربا كالظل الذي تسكن اليه للنفوس اللاهنة في هجير الحقيقة فلا يلبث

الراسخ الى ان ينفي بزوجه الى الرجوع الى ذلك البحر الذي تبحر من مائه والذي لم تكن الاكوان للشعرة الا قفايق في تياره المنفتح وبدا تاجور كبحر الانصار في بلد الخيال الذي ولد فيه وغيره من الذين يقولون باحتلال الروح عن الجسد وخلوده بعد مفارقة اياه اما سؤالكم عن رأيي في تصانيف تاجور فالجواب اني لم اقرأ منها الا البيت « واليه سالم » وهو الذي عربه طانيوس عبده ومنه عرفت جيدا ما يذهب اليه في فلسفته وقد افقه في سورة احاديث من اسان اشخاص روايته والناحية التي افضل منها تاجور على غيره من شعراء الشرق هي سمو خياله وقوة بياحه وحسن امثله التي يأتي بها للافتتاح فاني وان لم اكن على مبدئه اعترف بطلاره كلمة وعبقريته . ولا يغني اعجابي به وببذرة من ابداء ملاحظات عنت لي على بعض النواحي من فلسفته وربما كان التباين بين مبدئه الروحي ومبدئي المادي هو الذي يدفعني الى هذا الزعم الذي انا بصدده فن اقول في احدي خطبة التي القاها عند زيارته مصر « ان الهندود يؤمنون بشيء ثابت لانها في اسمها الوحدة الرجعية وهي سر الوجود وفيها يدعون ان يحدوا حريتهم وحقيقتهم الاولييتين تصور لقومه حرية وحقيقة ازيلتين ثم ابشني ان يحدوها ولو كانت هناك حرية وحقيقة ازيلتان التجردا من وثائق الرضا والاضرار بالناس . اما الذين يطالبون مقابلتا برهم وطلب الاذن بمشروع فيه غير البلاد فاننا لم نرهم في دولتنا ولم نسمع انهم يرومون مذكراتهم بشيء من هذا القبيل .

في جزيرة العرب

انباء سوريا

« عن مكتب الانباء السورية »

حديث الكولونيل كاترو صرح الكولونيل كاترو رئيس استخبارات جيش الشرق في حفلة قامت له ببلده دمشق بالحديث الاتي : « في هذا البلد الطيب مقر الزعماء رايت عجا وبكل اسف اقول اننا راينا الذين يرددون دار البعة القواسية ويومنون بالاجتماع بوجالها ذري السلطة يتقسمون الى ثلاثة اقسام - الاول بائي اينا للزلف والثاني لطلب الكرامى والثالث للرضا والاضرار بالناس . اما الذين يطالبون مقابلتا برهم وطلب الاذن بمشروع فيه غير البلاد فاننا لم نرهم في دولتنا ولم نسمع انهم يرومون مذكراتهم بشيء من هذا القبيل .

وقد علمت الصحف عن قوله هذا بان خطة سلطة الانتداب في سورية حملت ذوي الصراحة والاخلاص من الوطنيين على هجر دواجرها والالقه من القرب اليها من طريق الزائف والرياء ما احرار الامة الذين جاهدوا بارائهم الوطنية مسترشدين بمصاحبه البلاد فقد طردوا وشتوا في الاقطار ونصبت بعضهم المنافي في السجون لجهزم بما يتفق والرقبات العامة وبخالف طبيعة الحال خطط دولة الانتداب فنبهة الانقياد وقدان الثقة تقع اذن على مساهمتها كانت للوطنيين كل العذر في استعمالهم بخطة الانتداب عن الفرائر التي توهمهم بنظر الصاء وتطلسق على كل منهم لقب

<p>(عدد فرنسا) تبريرا لمطاردته وقتل الروح الوطني في البلاد الامر الذي كانت من عواقبه انعدام كل رجاء باصلاح الحالة مادامت سلطة الانتداب لا تحمّل نيات مخلصه وقد جعلت دوائرها مثابة للطعام وسجونها ماوى للكرام</p>	<p>للقضاء في سوريا خاصة للسياسة</p>	<p>انتهى التحقيق في قضية الاعتداء على الصحفي السيد ابي الهادي الباسي فاجلست الاوراق الى محكمة الصلح الجزئية للنظر فيها كخالفه فدهش الى ان السورى دهشا كبيرا لهذه النتيجة القاسية التي اثبتت خضوع (القضاء) للسلطات العليا وجبره على ما يوافق مشارب رجالها المسيطرين ومن غريب امر القضاء ان عملا يوحى رجال السلطة بمقاب الصحفي المعارضة بتقويات جانبية على مقالات لا تصدو حدود النقد المباح فاذن وقع اعتداء جنائي متوافر اركان الثبوت كالاقتداء على السيد الباسي الذي طعن اربع طعنات بالجنح قصد القتل - نظرا الى قضية كخالفه بسببه وجردها من اركانها القانونية لملاقه بعض ديار الموقظين بها وفي هذا برهانت كان على تسخير العدل في سورية للمساب السياسية والشخصية مما اذ كانت هذه المادة كوثيقة رسمية سجلت على القضاء عار الاستبدال ومعه الاستخذاء فرحم الله العدل في بلاد الشام تحت ظلال الانتداب</p>	<p>نعمة الاتصال الترحم بعض الزعماء في جبل الدروز انت يوقعوا على مضبطة وضمت بتأثير الكونفيل كاترو عند زيارته مدينة السويدا وفيها طلب اتصال الجبل عن سورية وتعيين حاكم افرسى له وتأييد الانتداب الفرنسي بكل معانيه وشروطه وقد اكراه بعضهم على توقيع العريضة بحكم التهديد والوعيد ومعظمهم ممن باتوا في قبضة السلطة وكالت رايهم صريحا من قبل في رفض الاتصال والاشتراك بالمهاد في سبيل الوحدة</p>	<p>الحاجة خمسين مائرا تمكن خرون ثورا من الافلات من قبضة السلطة الفرنسية وذلك انها اقدمت الى قامة بصري الشام حيث يدجنون ليلاد ويستغلون في تهديد الطوق همارا تحت حراسة الجنود وكانت تتقدم لكل فرد خمسين درهما من الخبز يوميا ولقد عني الى انشغالهم ما يقاسونه من خذاب اليم فجا ستة رجال مدجنون بالسلاح وكثروا في</p>
<p>جوار الطريق وعند الصباح جاء الجنود بالسجنا على جاري المادة ليدلوا العمل فيادرم الكين بالراس وانشم فوصلة انشال الجنود فتمجا منهم خسون رجلا وبهضم من الثوار القليل غدرت بهم السلطة بعد تأمينهم فزحتم في السجون وقضت عليهم بالاشغال الشاقة من غير عفاة</p>	<p>عواقب سياسة القدر محت مزعة زعماء الثوار للتشرين في المناطق المجاورة على الالتحاق باخوانهم في قريات الماح وقد امتنع كثيرون من تسليم انفسهم للفرنسيين لئلا يصيبهم من القدر ما اصاب قاسم شوك وزملاؤه الذين سيقوا الى المشاق والسجون بعد ان قالوا التامين والعفو</p>	<p>اكرام الزعماء المجاهدين زار عامل جلالة الامام عبد المزيق ابن السودني قريبات المسلح سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلات المقيمين في موقع التيك من اراضي نجد وابلقا تحية جلالة ملكه وانما هو ومجاهدين ضيوف امراء ونزلا محكوم فقابل الزعماء هذا الترحاب بالشكر وقد دما عمل جلالة الملك كلال من سلطان باشا والامير عادل ارسلات الى ضيافة حافلة في قريبات المسلح مع خين خيالا من رجالها</p>	<p>زراعة الحشيش في سوريا يؤخذ من رواية مراسلنا البيردي ان زراعة الحشيش آخذت في الانتشار بتشجيع خنى من مفتشي الزراعة الفرنسيين ويقول المراسل ان كميات وافرة زرعت في بعلبك وحصن والحرم من خفاف العاصر لشحن عند استقلالها الى القطار بالطرق السرية المألوفة لدى المهربين رينا هذا العمل يجري بنشاط واستمرار تنشر البلاغات الرسمية بين يوم وآخر حوادث انشلاف بعض مقادير صغيرة من الحشيش وذلك من قبيل ذر الرماد في العيون وتضليل الافكار</p>	<p>قوى المجاهدين يقدر عدد الذين امتنعوا عن التسليم من مجاهدي الدروز المدربين على القتل ستمائة وخمسين رجلا هذه التماسحة والشوافه وروى بلغ عدد الحاربة لفسخا ل اسكان الارمن صادقت بلدية بيروت على مشروع قدمته اللجنة المختصة في القضية العليا خاصة باسكان الارمن وهذا العمل يكذب</p>
<p>بلاغها الرسمي الذي قمت فيه اصل الخبر خطب جليل (في ١٥ الجاري) في منتصف الليل القاتت اسقائرت المية بقطب جليل من اقصاب الوطن السوري وزعيم خطير من اعظم زعمائه قدرا ونفوذا وقائيا وخالصا هو المغفور له نجيب بك شفيق السكركير العام للجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ومدير مكتب الاستعلامات السوري قضى بالسكينة الدماغيه اذ كان سائرا الى منزله بقصر البويرة فلما احتاز شارع سليات فدا سقط الى الارض فبرح لاسفاه ضابط المرور رجل الاساف قراه بضاقته وبعد لحظة اسلم الروح ولقد رجع الوطنيون لمول النيا متوافدا عظم الزوم الى منزل القيد لمحو وجوههم فترة الحزف العميق والاصف البليغ وشيخ جثائه في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم ١٦ آب الي مرقد الاخيرة بين الزفرات والحشرات وحسبنا انه ونعم الوكيل</p>	<p>(الجزيرة) تقدم للامة العربية عامة والى ال العقيد الكريم خاصة بوجب التعزير ورجيه ان يلهم الله راحته المسكينة جميل الصبر وان يتقدم برحمة ورضوانه فقيدها الراحل الكريم</p>	<p>التأثير السيئ وعلى اثر موقف حكومه الامداد التي وقته لحماية المجرمين وطمس معالم الجريمة اذاع حزب الشعب السوري بالقاهرة استنكرا هذا نصه :</p>	<p>تكررت حوادث الاخذاء على كرام الصحافون في دمشق وكثت حادثة الاعتداء الاخيرة على السيد الباسي اشدها روعة واموها وقعا في النفوس وادعاهما للتفكير والاهتمام بسبب ما اكتشفنا من الاسرار واحاطا بها من القموض وقد حاز حزب الشعب السوري بعصرات بلترن زواجا جانب الصمت ريثما ينجلي التحقيق من معرفة الايدي الاثيمة التي حرضت المتهدي على ارتكاب جريمة لما وقد برهنت الحكومة السورية على تهاونها وتقصيرها في اماط الشام عن هذه الحادثة المروء لغرض في نفسها فلا يسع حزب الشعب السوري الا ان يستنكر موقفها هذا الذي يدعولاشك والارتياب ويرى ان تعادى حكومة الامداد في السيرة على هذه السياسة الخزيه الحاربة خصومها بك الافنام وتعلم الاقلام وتعيد حرية الكلام سيؤدى ذلك حتما الى شر النتائج وادخ الخواقب</p>	<p>تكررت حوادث الاخذاء على كرام الصحافون في دمشق وكثت حادثة الاعتداء الاخيرة على السيد الباسي اشدها روعة واموها وقعا في النفوس وادعاهما للتفكير والاهتمام بسبب ما اكتشفنا من الاسرار واحاطا بها من القموض وقد حاز حزب الشعب السوري بعصرات بلترن زواجا جانب الصمت ريثما ينجلي التحقيق من معرفة الايدي الاثيمة التي حرضت المتهدي على ارتكاب جريمة لما وقد برهنت الحكومة السورية على تهاونها وتقصيرها في اماط الشام عن هذه الحادثة المروء لغرض في نفسها فلا يسع حزب الشعب السوري الا ان يستنكر موقفها هذا الذي يدعولاشك والارتياب ويرى ان تعادى حكومة الامداد في السيرة على هذه السياسة الخزيه الحاربة خصومها بك الافنام وتعلم الاقلام وتعيد حرية الكلام سيؤدى ذلك حتما الى شر النتائج وادخ الخواقب</p>
<p>« سوريا عن صفها » عقد الاغنام قالت الف با انهي عد الاغنام في الدولة السورية والذي علمه مخبرنا المحلي انه يوجد زيادة محسوسة لاقول عن ٣٠ بالمئة عن السنين الماضية وان قوائم الاحصاء الانزال ترد تبعا الى ديه ان واردات الملية املاك واروال لشكويين السياسيين</p>	<p>انتهت وزارة المالية لعضوية للجان المحدثات لادارة الاموال والاملاك المحجوزة للمحكومين السياسيين حكم الصلح او من يقوم بوظيفة نعم في الحال التي ليس فيها حكم صلح كل في المنطقة التي هو فيها</p>	<p>وانتهت وزارة الزراعة لهذه المهمة لواء حماد السيد ابراهيم سموا بحاسب شعبة حماد تسفير الاتراك سمرت مديريه الامن العام ٤٧ شخصا الذين اعتنقوا الجنسية التركية من لبنان وسوريا الي تركيا وقتا لمهدة لوزان اسطول بريطاني في المياه اللبنانية</p>	<p>اتصل بالف باه من بعض المراجع الرسمية تمني خلال الشهر القادم سيصل الي موافق بيروت وطرابلس واسكندرونه اسطول بريطاني وولف من بعض اليواجر الحربية المختلفة على احدث طراز اسطول ايطالي</p>	<p>وقالت في صباح يوم السبت ٧٠ الجاري يصل الي مياه البحر اسطول ايطالي مؤلف من خمس يواجر حرية مختلفة ويقال ان جمعية الفاشيست في بيروت ستقيم لرجاله حفلة تكريمية يدعى اليها كبار الحكومة</p>
<p>والوجود والحالية الايطالية لا يوجد مرض كوليرا في حوران اذاعت مديرية الصحة والاسفاف العام في دولة سوريا البلاغ الاتي : لاصحة لما اشيع من انه حدثت اصابة بالكوليرا في حوران وان حكومة شرقي الاردن تفهم حجرا صحيا على حدود البلاد السورية حتى الان فالصحة العامة في قري حوران جيدة وهي سالمة من كل مرض وبائي وان حكومة شرقي الاردن رفعت الحجر الصحي الذي كانت وضته على حوران عند ما علمت بظاهرة هذه المنطقة من الوباء</p>	<p>اعقتال الوجوه جاء في جريدة صدى الشعب الطرابلسية ان السلطة الافرنسية هناك اعقتلت عددا كبيرا من وجوه البلدة لانهم تاخروا عن تقديم السلاح المفروض عليهم في الميعاد المحدود</p>	<p>المكتومون بلغ عدد الاتخاص المكتومين الذين سجلت اسماءهم دائرة نفوس دمشق اثنا عشر الفا اخر ١٥٠٠٠ شخص</p>	<p>المضقات بلغ عدد لمطقات من ازاوجهم بسبب استقرارهم حتى غاية منتصف الشهر الحالي ٢٧٥ امرأة</p>	<p>الوباء البقري في تقرير مفتشية البيطرة عن الثالث الاخير من الشهر الحالي انه عن زوال مرض الوباء البقري في قريه البريقة من اعمال قضاء القتيطرة ووقعت اصابة اثنان الاولى في قريه خيب والثانية في قريه المشه</p>

خذوا حذرکم

يا ابناء العرب !

« هذه اية بليغة اسلمها الاعلام الكبير الاستاذ احمد زكي باشا وقد مله هذا الخلاف القائم بين بعض اخواننا المجاهدين السوريين فوجه اليوم فيها دعوة حارة الى الوقف صادرة عن قلب يفيض بالاخلاص والتمسح وكان حق هذه الدعوة ان يفسح لها صدر هذا العدد الا انها وصلتنا بعد ان تم طبع الوجه الاول والثاني ورأينا ان لا نؤخرها للعدد القادم فانتشأنا في هذا المكان، قل حفظه الله :

الى ابائنا، الى اخواننا، الى ساداتنا، الى ارض فلسطين
سلام عليكم احمين و « سلام قولا من رب رحيم »
وبعد قول سمحون لصديق صدوق ان يتناجىكم من بعيد وان كان قلبه اقرب اليكم من جبل اوربد
صديق يتقطع فؤاده اسي واسفا، واذرب كبده لوعة وولغا، على ما يرا، وعلى ما يتشأ اليه صدهاء، من انتشار الوفاء الاخلاقي الجارف بين بضعة رجال من المجاهدين بالاس في سبيل الوطن وفي سبيل الله، ومن قادة الراي العام، وزهاد الامه الكرام، وذلك في الارض المقدسة، حيث يست الله الانبياء يدعون الي الاتحاد ويتادون بالسلام
ليت شعري ا اذادها فاحتى تغيرت الطباع، وتبدلت الاخلاق، وتضمرت النفوس، ونمكرت الرؤوس ؟ والا فلي اري فريقا (قيسلا) من ذوي الراي الحصيف، و « صاحب الكلمة المسجعة » وارباب الجرئنة الرشيدة، قد تورطوا في مراغة السخافات والسخائم، ثم تاملوا في بياد النطاشين بالتلاع، وما لبثوا ان جعلوا انفسهم من حيث يشعرون، او لا يشعرون علية للعدو الافرنكي الوقت لهم بالمصايد والذي يتربص بهم ريسب الثوب ؟

باسادة فلسطين ! وياكرام الشام ! الله الله في انفسكم واولادكم، وفي قومكم وبلادكم !
ما بالكم قاصمين سنة الاجداد، الذين كان شعارهم : « عند الشدائد تذهب الاحقاد » وما لكم لا تعيرون بما حدث بالامس الترييب في ارض فرانسه قسما ؟
لقد علمت كل من الاحزاب المتطاحنة فيها حبنا لاحت لها واروق الخطر على الوطن في شهر أغسطس (آب) من سنة ١٩١٤، ما لبثت ان وجدت كلمتها

وتصافح زعموها، فاصبحت كلها امام العدو المشترك ككتلة واحدة، ثم استعانت بهؤلاء واستصرخت هؤلاء حتى اقتربت العاصفة، وسكنت الراجفة، وقارنت في باطلاص والنجاة
اما ابائنا وارباب، فاطلقوا ذاقوا مرارة التنازع والتقسام، حتى اصبحوا وهم غدا في دبرهم لا امان في واحدة منها . ومن ذلك نرى اليوم طائفة من ضلالتهم قد امنوا في التنازع، وعادوا في سبيل الانشقاق، ثم حلالهم التراث في باطله الشتم والسباب، في اخذوا يقولون العدو على العورات، والمقبيية التي صورتهامم الاوهم . وكأن بكل واحد منهم يريد ان يكون « شمشون » جديدا، ويكرز لقا قول هذا القليل طين القديم : « على وعلى العدا » او يضرب على نغمة الشتم العربي الصميم :
اقتلوني وما لكك اقولوا مالكا معي ايها المتهنون بايديكم ! ايها المضحون بومانكم !
لقد كان لكم رادم فيما اصاب الثورة العربية المقدسة، بعد تلك الصدمة البائسة التي اصابكم من يد المسقمين لبلادنا، المستعبدين لاعتناقنا .
ولكنكم اندمتم مع طيور الشبوات، فزاد الله ان يتسلحكم بلاء شديد وارت يحصكم كل التحصين . فارسل طيسكم الرجفة تلغوها الرجفة . وهاهنا الزوال لا يزال يرا حركم ويضادكم الى هذا اليوم وإلى هذه الساعة .
ما لي اراكم تضافتم من هذا الذير الرائي، واستسلمتم للشيطان، ففوسوس الي ففوسوسكم وتفتح في صدوركم، ورائ على عقولكم، فاصبحتم له موت الاولياء والعايدين ؟
لقد اخذ ارباب السان وامرا البراع يتراشقون من الجاسبيين بكل سودة وبكل عار . ولم يكن هؤلاء ولا هؤلاء زاجرين انفسهم، حتى اتسع لظروق علي الواقع، وحتى خدعوا العدو المشترك خدمة لم

بكن يحا، ولم يكن الشيطان يتغلبها الى متى هذا المراء للوب، المدمر دمي م يحمي لفة ومع صريرهم لوزن لاجنات هذه الشجرة انليته التي اترعت وليست في الارض البندسة، ارض المهاد، ونحت في ليل السدا الاقصي، الذي كان اليه الاسراء، وكان منه المراج ؟ لعد جال يتطاري ان اجي اليكم :
يكما منكم، ويكبا عليكم .
ولقد سولت لي نفسي الامارة بالخبر ان تشبه الي (ارباب) الذي اكثر من الزواح في اطلال البسكل في اورشليم . اما انا فليس امانني سوى الاطلال المنيوية وسوي الخروب الاخلاقية : في بقا، وجفا، ثم في بيت لم، والقدس الشريف لعتني راجعت نفسي بنفسي :
من انا ؟ - لا شيء !
ماذا اكون ؟ - لا شيء !
فكيف يكون لصوني الضيف الضليل ثر بين تلك الصحيات المتعالي من هذا الجانب، وتلك الصرخات المتوالية من الناحية الاخرى ؟
وكما تدمر الى غروب على شفة الزوال !
* * *
واجب على ارباب العقول الرجعة الذين يغفلون على قومهم ووطنهم، ان يقوموا بقوة واحدة في وجه هذه الحركة الخبيثة وان يشعروا اقلامهم، ويرفعوا عقيرهم لقصا على هذه الزمرة التي كلها شر سرهم، وخراب عاجل .
هكذا يكون في الامكان تهدئة الثورة، واطفاء النار المتأججة . هكذا يكون هناك جمل للامل في رحمة الله بكم بعد ان زلزل الارض تحتكم ومن فوقكم، وعن شمالكم ويمينكم . وفي ذلك تذكير لمن يتدبر ايات الله الحكيم .
يا صاحب « الجزيرة »
انت، يا سيدي، وبهايك الذين يكتبون في جريدتك، مسؤولون امام الاحقاد الالاه وبين يدي الله عن الكوارث والتكبات، التي تنجم عن الشقاق القائم بين ابناة البيت الواحد .
واجب عليك انت واخوانك الكتيبة البيرة، ان تلوحوا بنصن الزيتون، وذلك باسادة النصيحة وابتداء المواقفة والكلمة الملمة .
فلذلك وملكك تستجيب هذا التذلة وتوسى صديق الموفق المحمود، لتبديده هذه الصحافي السود، التي تقذف بالويل والثبور . اعانك الله على هذا العمل الذي يجمل للشان صدق في الآخرين والسلام على من اتبع الهدى (احمد زكي باشا)

(الجزيرة) شكر الاستاذ العلامة غيرته على الامة العربية، وكأله قدالم فكرة المحي الي فلسطين في الوقت الذي اخذ فيه تقزم من اقلل اليافين في دعوة سعادته الى المحي الي فلسطين عمل النزاع القائم بين لجنة الامانة وخمسوها فترجو ان لا يتخلف سعادته عن تلبية هذه الدعوة .
تكذيب خبر
وجاءنا من سعادته الكتاب الا في ايضا وقد ارسل نسخة منه الى صاحب فلسطين، وفيه تكذيب لما نشره (مشاهد اعلى) بخدمته للحقيقة نبته هنا :
« عزيزي المحترم السيد عيسى السبيسي
لا اكتمك ولا اكتم قرا جريدتك القراء ما اجده من الالم وما يتقري من الجرح، كلما تلوت في صحيفة من جرائد فلسطين لهجوة تلك البيانات السوأى او تلك التهدييات المخزرة : سواء كانت صادرة من هذا الطرف ام منبثة عن ذاك الجانب .
انني اعقد ان العروبة تقضى على ابناها الصميمين ان يكونوا يدا واحدة، ولسانا واحدا، وقلبا واحدا، وهذا الوقت الصميم، ولا سيما بعد تلك الصدمة التي ارجو ان تنقش آثارها عما قريب، حتى تعود الحركة الوطنية الى ذلك النفوان والى ما كان فيه من جمال هائل ومروم للاعداء، الى ان يقضى الله بفوز العرب في بلادهم، والذي زادني حسرة ولوعة ان جريدة « فلسطين » سمحت بنشر رواية موضوعة عن اعانه زهيدة قدمها هذا الماخر عند قيامه الى اليمن، ثم تحقق بعد عودته انها قد صرفت قباها وفي سبيلها، اي في سبيل الله والوطن العربي، وكان صرفها اولاً على يد احد الشهداء الابراء ثم على يد من اقدمهم بالروح . ولذلك لا ينبغي ان اقبل السكوت على ما صدر من قلم ذاك الكاتب

الابق الرتيق « مشاهد » فانه روي حكايته في ٣ آب (الشهر الحاضر) بشكل يحمل الشك يتسرب الى بعض النفوس في امانة شخص او اشخاص انما اقدمهم كل التقديس، وانا اعتقد في قرارة نفسي (بل يني وبين رني) انهم من خيرة الابراء، وذخيرة الاحرار، لانهم من اخلاص المحاصرين في خدمة القضية العربية . وبقيتي الذي تؤيده الحوادث والاعمال انهم ما تحفظوا قط عن خدمة هذه القضية المندسة بمجاهد ومالهم، وانهم مستعدون لبذل آخر قطرة من دمائهم .
فرحائي اليك، ايها الصديق « شخصاً واولاً » ثم الى زملائك الكرام في فلسطين كلها، ان تبصروا في المركز الجديد الذي صارت اليه البلاد، وان تقدروا الواجب الوطني الذي على عابدين جميعا وجوب المدول تحريك السخائم، ونشر السخائف (وبالله الذي عن هذه الصغائر، التي تزيدني لهيب الانشاق : على ان تعود الحركة الى قوتها فيكون للامة العربية مطعم وشبه مطعم في نيل غايتها التي صنعت في سبيلها بالاموال والاففس عن طيبة خاطر وبسخاء عربي في عقر الدار، وفيها وراء البحار .
ومن ذا الذي يقوم بهذا الواجب لجم الكلمة، وضم الشمل، وتوحيد الصفوف، ان لم يكونوا ارباب الصحف البررة، وهم قادة الراي العام ؟
ذلك رجائي فيك وفي زملائك، وهو رجاء منبث من اشم به محوك ومحرم من عواصف الاحترام الصادق، والوداد الخالص للوجه الله، والسلام .
عن جزيرة الفسفاط ١٩
أغسطس ١٩٢٧
احمد زكي باشا

خصوصية غير شريفة

اشارت الجزيرة في كذا مجله ارسلة في عدد الماضي الي هذه الحلة المديرية الموجهة الي اللجنة المركزية لاعانة منكوبي الثورة السورية ، والتي يشرفها بعض الزعماء السوريين . وقد استطاع امر هذه الحلة وامتدت ذيوها وكان ميدانها في بادي الامر محصوراً في بعض الاندية والناظر التي بعيدا هذا الشأن فاصبح ميدانها اليوم صفحات الجرائد والبرقيات المطابع والتخذت شكلا حادا من الترافيق لمطامير والمثاب وكيل التهم الاحياء والاموات بدون حساب ودخل في هذه الحلة مؤخرأ هوامل جديدة رات ان تسفلها وتشرها لمارب خاصه فزادت نارها استمراء من هذا العمل بعض الصحف القذ طبعته التي ناكل قلبها ناسا المخذ على المجلس الاسلامي الاعلى ورئيسه . رأت هذه الصحف في هذه الحلة فرصة سانحة لارواء ما في صدرها من غل وحقد على المجلس الاسلامي ، وارضاء ما في نفسها من بعض وعداء الثورة السورية ، وارضاء جهات اخري معروف اتصالها بها . اما المجلس الاسلامي فترسه هو رئيس اللجنة المركزية لاعانة التي توجه الحلة اليها ، فتصبيه منها غير قليل . واما الثورة فلا تخفى على هذه الحلة التي تشترك فيه بعض عناصر الثورة ، من اثر في اضاعتها والقت في عضدها . وهي بعد ذلك بعد ثرا اذ تحمل رجال الاستعمار على الاستمارة بالثورة حين يرون مظاهر الانقسام في صفوفها ، فتضيق عليها تحرها بعد ان تكاد تقطفها . رأت هذه الصحف في هذه الحلة فرصة سانحة لكل ذلك ، فانطلت تزيد بحساس وحرارة ، وتعمل لتحويلها الى نضال ملني بماله صفحات الصحف ، وتجمع لها من الاحطاب ما يقم نارها ، وجعلت تطل فيها وزمر وتقول الاقوي ، وتقصيد الاحاديث وتعلمها بالاراحيف حتى يكاد يغيب الي من لا يعرف الحقيقة ان هناك شعبا وسلبا وغناهم تسرب الى الجيوب قد تبلغ مئات الالوف عددا . ومن الطبيعي ان لا يظلل الفريق الاخر ساكنا امام هذه الحلة التي تكتنفها الاغراض . وتم لقد سكت طويلا وصبر كثيرا ، ولكن لمر حدودا ينتهي عندها والقفوس كرامه يمز عليها انت غس ، وما هو بعد ذلك باضف لخصمين ، ولا يصاحب اضف للوقوفين ، وله انتصار

في البسند

دار البعث الجديدة

انقلبت بلدة يافا الي دارها الجديد . التي بنت لها خديسا في شارع طريفة في الطابق الثالث ؛ حيث نشرت منذ اوائل الاسبوع بقوة اعمال الناس كالعادة . قدم الشرح حضرة الاستاذ الفاضل السيد مصطفى الداغ مدير مدرسة الخليل الثانوية ترويحاً للنفس ولرفوة الاهل والاصحاب قاصدا به .

اعتداء منكر

بينما كان حضرة السيد خليل جبري سائراً في حي المشية اذ الشخص الهال يضربه عصا مؤدا وهو حاربا فلحق به الممتدي عليه ولكن من القبض عليه ولنسلمه للبوليس . فخرجوا ان تاخذ الدالة بجراها في هذه القضية .

النشرة التجارية

وصاتنا العدد الاول من السنة الرابعة للنشرة التجارية التي تصدرها غرفة تجارة يافا الوطنية فوجدناها طافحة كماداتها بالمواضيع الاقتصادية منها مثالة عن يرتقال يافا موسم العام السابق واسباب الخسارة وقد نشرت ايضا جذرا للتصدير فيقيم منه ان مجموع الصادر من يافا تقال لغاية ٢٧ شباط سنة ١٩٢٧ بلغ مليون وسبعماية واربع وستين صندوقا . فخرجوا لهذه النشرة اخطاراد النجاح .

حفلة تأييدية

قررت هيئة السادي الرياضي الاسلامي يافا اقامة حفلة تأييدية لفقيه العلم والفضيلة الماسوف عليه الرحوم السيد عمر ابو رمضان وذلك في الساعة الخامسة من مساء غد في دار النادي الكائنة تجاه للكلاب . حيث تقوم نخبة

من الادباء والطلاب بتقديم مائات التقيد

الاقدام

فاتنا ان تذكر في العدد الماضي ان رصيفتنا جريدة الاقدام التي تصدر في يافا قد دخلت في مامها الثاني فتنتفي لها الانتشار الذي تسحقه .

سنا عدن

على سنا عدن هذه الليلة لاخر حره رواية اسرار الذهبية ويثمل نهار السبت القادم حتى نهاية الاسبوع رواية « فاروق تيه » يقوم باهم ادوارها الممثل اميل جانيح

لطالبي الالتحاق

بعمدى الجامعة السورية (الطب والحقوق) جاءنا من سعادة رئيس الجامعة السورية الاعلان الآتي :

يشرح تسجيل الطلاب في اول ايلول ١٩٢٨ ويبدأ الفحص في ١٠٠٢٠ ويستتفي في اخر ايلول . فلي من يريد الالتحاق بأحد فروع الجامعة السورية من طب او حقوق او صيدله او طب اسنان او رقالة او ترميم ان يقاوض ادارة الجامعة في (دمشق) ليطلع على شروط القبول او ان يتاخرها كتابة لتثبت له بها وبمبدأ المطالبة الشفوية كل يوم قبل الظهر .

اعلان

مطروح للمناقصة وصنف طريق الحولة بالبركاج والقوالية ابتداء من مقبرة الابنين الى بيت فيضان . يمكن الاطلاع على الشروط لدى مراجعة قلم الهندسة للبلدية الخيار في قبول اورفض اي طلب بقطع النظر عن الزيادة او النقصان في الثمن .

تكون الاحالة يوم الثلاثاء في ٣٠ - ٨ - ١٩٢٧ الساعة ١١ صباحا . عاصم السعيد رئيس بلدية يافا

انباشتي

اذاغت سكرتيرة جمعية الامم اث تركيا مستشرق في المؤتمر الثالث لطرق المواصلات والدقل الذي سيجتمع في جنيف في ٢٣ اغسطس الحال وسيشارك فيه من غير اعضاء جمعية الامم ايضا روسيا والولايات المتحدة الاميركية .

يبتظر وقوم يمدل عظيم في الدياسة الخاصة بالقبول في ايران . لقد ابطلت شركة (شل) معاهدة التعاون التي كانت موجودة بينها وبين شركة (ستندرد اويل) وسيستفي العمل بها في اول سبتمبر المقبل وتبقى شركة (شل) ان تعمل مستقلة بعد ذلك في ايران ولا يضافي استثمار امتيازات القبول في شمال ايران وشتمل الشركة الانكليزية الاميركية لاستثمار حقول القيرل الايرانية .

اجنات عصافات قادمة من ايران اواض كردستان . ان التركية قامت الحكومة التركية بتدابير شديدة ضدها . وقد ايسل سفير تركيا في طهران في حكومة اقتره تقريبا عن التبدل الذي طرأ على علي العلاقات بين تركيا وايران .

ورد لنا من ماردين فيسند ان عصاف من لأكرا واجنات الحدود التركية قصدت لها الجندرية المحلية ودحتما . وتؤكد صحف الاسنان ان النفوذ البريطاني هو الذي كان السبب في ترابي العلاقات بين تركيا وايران . وان الحكومة الايرانية لاتمنع المصالحات الكردية من الاعتداء على الاراضي التركية .

وقع قتال بين بحارة من عربي افريقيا وبحارة من العرب للحصول على حل في باخرة جديدة فخرج كثيرين وبينهم ثلاثة اصيبوا بجراح خطيرة . وقد قبض البوليس على ثمانية اشخاص ١٤ . قدم وزير بريطانيا المعوض في الحبشة مذكرة الي راس قري تتضمن رغائب حكومتى انكلسترا والسودن في شان مشروع انشاء خزائن قرب بحيرة تسانا في الحبشة .

عهد الاميرال كوندوروتيس الي لا بورايس والفيوزارة يونانية اخري . سمع مجلس الوزا الافرنسي تقريران من وزير الداخلية عن الدعاية الشيوعية في الجزائر وتذكر في التدابير التي يجب اتخاذها ضد ذلك .

في الأدب

المولد الشوقي

شاعر فلسطين الكبير الأستاذ الشيخ إبراهيم الدباغ

« ٢ »

است ادرى لاي شيء اقيمت تلك الحفلات الباهرة في مدينة القاهرة . اذا كانت اقضاءها (وفكشها) انتهت بدون نتيجة مشرة وهل هي حفلات (تعريج ام تقويج) باثرت فيها الاموال الطائلة ومزق عفاف الثروة المصدرة فقد غفلت افكار الامة وغيرها من الشعوب واضاعت عليها كثير من الوقت الثمين ولم تقم لغرض سام ولا لهدف نبيل فانهى بها الامر على غير ذلك وهل كان فيها مرمي الى غاية شريفة او حاجة ماسة من ضروريات الحياة ام كان امرها على النكس وهل هي نوع من تحصيل الحاصل او تزيف (المزيف)

عند النجاة قاعدة ان المصنف لا يصغر ولكن هؤلاء صغروه من حيث ادواوا تكبيره فهاجوا وهاجوا في ليل دامس وطريق طامس وضلوا السبل وصيحات من اودع في كل قلب ما شغل « ابتدأت ليله » بركات احداثات « بنوزج تذاكرها معلقة بهذه الجمل « تكريم امير الشعراء » وعند تكوين اول جنبه كتبت هذه الكلمة يضالني تذاكر العديوي وكان « امير الشعراء » يشهد اكثر اجتماعات اللجان ويدلي اليها بما يشاء من تخمير طابع وتخصير شعار والمقصود من هذا الاشراف تنفيذها بفكرة الفكرة التي تجيد شخصاً وتبرده بين شعراء مصر وهذا لما اودع فيه من انانيه وجب ذات وبالجملة فهي دعوة خفية الى هذا شخصيات الشعراء في شخصيته « ووجه اليه » وسيدان من له الجدة فشوقي بمنزلة دلاله او فيه ودلاله كانت المشرف على جبه اعمال هذه القبايل والحفلات فبدت وختمت بحسب روتنفس الناس الصعدا والحد في ولكنه بهذا السبل نادي بنفسه امير شعر « اومر » على مسمع من جميع ادباء ودماء العالم العربي فما الفرق بين هذا السبل الصياني وبين قولهم « جورج نفاس يفارض جورج نفاس » وهكذا قام امير الشعراء بتكريم امير الشعراء « والاسم لعلوه »

احتشد شطر كبير من ادباء البلاد العربية « والجاوية » « والبشبيكة » ولم يتنصه الا مندوب عن الواحات الداخلة

كان يجب ان تكون (التزاة) في جميع هذه الاجتماعات فكرة سامية يسلم بها كل انسان ولا يقطع فيها عتزل وهي تكوين مؤتمر او (اكاديمية) ثابت ومستقل في البلاد العربية هذه اكثر مما يجب ان تنه اليه « لا تظنر » ونحو حربه « لا تظنر » والا فكلهم غصوا من هذا وقل ان شئت انهم لم يذكروا به مطلقا الا بعد

(خراب البصره) انهم احكوا الحيلة « وايضا اليه « الويله » فلاوا الاشدق حول الاطباقي ليتولوا كانت ايها الامير اميرا ولا تزال كذلك الى ان تفرغ خزائلك وتكون تارك تصيب « ملنا على المديدة » فتدرك حرفة الادب والاشاري بمد هذا حل حطب

الماتم شهوة البطون مما يجب ان يكون وهو البعث عن « غيره » لنذرة تجمع ادبة الشرق في كل عام مرة او مرتين كما كان يصنع العرب في سوق عكاظ مثلا فاجلسوا وطعم هذا في هاية سحيفة مستوطنا لمجموعة اعمالهم من اسامرا

كان لم يكن بين الحجون الى الصفا سمير ولم يسمر بمكة سامر فسوا اول واجباتهم المتقدمة « وعند البطون تذهب القول « ثم جنة اجتماعهم لعقد مؤتمر ادبي عربي في الرابطة الشرقية (ابوخ) من خلاتهم لتكرم شوقي فقد تهبوا الي هذا الامر بدوخز تناو املا حظا كبار الكتاب والادوية فقدوا الخناصر على هذا الاجتماع ولا « شبه » عليها فهي برة في اسرائيل كثرة الكلام عنها في الصحف واشتدت المنازعات وكان من امرها واعرف بالله من الشيطان الرجيم يوم جاؤوا بلذبح عظيم

ايها المفكرون من كبار البطون فكروا اولاً ثم اعلموا واسوا وادعوا عليكم بالتقوي والعمل الصالح لوجه الله لا لوجه الشيطان امامكم القروس والزعامة وبين يديكم اقطاب السلم واساطين اهل الادب شاوهم ولا واجلوا رايهم قبل رايكم واحرخوا الانبياء وحسب القات فانه لا يذبح عامل اذا لم يكن شعاره فناء ذاته في جموعة امته

اطيعوا ذوى الراى اذا اشاروا عليكم بتغيير مجوسكم وقلبيها واسا على عقب والاحبال غرير هذا « الطامع » واندمجوا في صف المسلمين لا « الهيصين » والا فشانكم في هذه كشانكم في الاولى (ان من الاسماء سمينوها انتم وآؤكم ما نزل الله بهامن سلطان)

• • •

انباء صهيونية

اقالة سفير يهودي
دعت الحكومة الليتوانية المسير ديتو يونس سفيرها في نيويورك واقالته من منصبه لاجل يهوديته .

نحن وعضبة الامم
في اجتماع الحاخام من القرنين تورو للشاه على عصبه الامم ودعوة اليهود الى الانضمام الى الجمعيات التي تؤيد عصبه الامم لانها قد وافقت على حقوق الاقليات الدينية وساعدت في تحقيق الوطن القومي اليهودي ورعايته .

للمندوبون الصهيونيون
انتخب اربعة مندوبين من لندن الدكتور هيرتس الحاخام عن المزارحي في انجلترا والمستر فيليب جندال من الصهيونيين العموميين . والمندوبان الباقيان من الحاخاميين . وفي غاليسيا بالغ عدد المندوبين عشرين مندوباً منهم ستة من فريق الاتحاد وعشرة من الصهيونيين العموميين واوبه من حزب المزارحي .

وفي بولونيا ثمانية من المزارحي ، وخمسة من الباليات والحاداي واحد وفريق « المشار » واحد . واندمجوا الصهيونيون الاصلاحيون على طول الخط في بولونيا وغاليسيا فلم ينتخب منهم الا واحداً .

شركات تحسين الشواطئ
اعطت وزارة الخارجية البريماية الى الحكومة الفلسطينية بناء على طلبها مبلغ ٢٥ الف جنيه مصري لتنفقها في سبيل تخفيف الاراضي في الكيشون . وقد وقع المعام على شركة تسمى شواطئ حيفا للقيام بهذا المشروع .

تقرر نهائياً لاتفاق مع المسير فوميسكي والحكومة الانجليزية على استغلال البحر الميت باشتراك مع شركات انجليزية .

• • •

مستشفى الاولاد

ارسل المسير اليهودي الاسيري المستر ناثان سترواس رسالة الى الشاعر العربي يسايليك ابلفه فيها انه ارسل الى فلسطين مبلغ ٢٥٠ الف دولار لبناء مستشفى للاطفال في تل ابيب .

خطا جوي
بين ايطاليا واميركا يقوم الان المسير جلد سميت المالى اليهودي الالماني صاحب مصرف في « لين » بعمل استعدادات لانشاء خطا جوي بين برلين واميركا وسيقوم بأعمال الطيران طيارون المانيون .

المدير الجديد
ينتظر ان يعين المدير الجديد لمشروع ثغر حيفا المنتظر في اول يناير من العام القادم . وقد شرع بعد الخطة للعمل في اول العام القادم .

في قضية
شفا رتس بارود

نشر المسير جابوتنسكي رسالة في جريدته « دزسيفيت » التي يصدرها في باريس قال فيها انه ينبغي ان لا يفتي المسير توديس الحامي الوحيد عن شفا رتس بارود لانه قريب الاصل بالبحر الابيض وهذا يسيء الى شفا رتس بارود ويؤثر على التدفيع عنه .

وطى الامر نشر المسير توديس رسالة رد فيها على المسير جابوتنسكي قائلا انه لم يكن في يوم ما متعزب لحزب ماء وهو شديد الاخلاص للشعب الاسرائيلي وشؤونه . وقال انه واثق ببرادة شفا رتس بارود في قضيته ولذلك يجب على الجمهور اليهودي ان ينتظر الى ان يصدر المحكم في هذه القضية وبعد ذلك يحكم .

« اسرائيل »

Pg. 6 Missing

25.08.1927